

تكلم الناس في المهد وكهلاً | المقطع (51) |

#الخروج_من_التيه | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اية جميلة قوي يا جماعة. تكلم الناس في المهد وكهلاً. اية جميلة قوي وربنا بيكلم سيدنا عيسى يوم القيامة وبيقول له انا عملت لك ايه اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً. واذا علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. تكلم الناس في المهد وكالة. اول - [00:00:01](#)

حاجة كلمة مهد عكس كلمة كهل. الكهل ده حملته الامر على كاهلي. الكاهل ده اللي هو الضهر ما بين الكتفين. دي حنة قوية جدا فيها اقوى عظام واقوى عضلات فحملته يعني ايه الكهل؟ الكهل ده الناس متلكة للراجل العجوز الكبير لا لا الكهل ده اللي بعد الثلاثين - [00:00:24](#)

اللي هو السن بتاع سيدنا عيسى قبل ما يرفع الى السماء. لان فالكهولة هي قمة اكتمال القوة الجسدية والقوة الفكرية فدي بيقول لك ما بين الثلاثين والخمسين لان فعلاً الراجل او الانسان ما بين الثلاثين والخمسين يبقي في اقوى حاجة جسدياً آآ ذهنياً وفكرياً وكل حاجة نسأل الله - [00:00:44](#)

قال لك المهد بقى عكسها. المهد انسان عايز كل حاجة تتمهد له. فهو لسه نونه عايز كل حاجة تتمهي له. انما الكهل يحمل الامور على كاهله بقى هو اللي شايف - [00:01:04](#)

بقى هو اللي بيمهد لخيرته. طب الحاجة الغريبة هنا ايه؟ الحاجة الغريبة ان ناس كتير مش واخدة بالها منها. ربنا بيقول لسيدنا عيسى از ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد طب دي معجزة. وانت نقوله وتتكلم عن ربنا وتتكلم كلام عايز حكمة عظيمة. انما وانت كهل ايه المعجزة يا رب؟ ايه المعجزة اللي بتمن بها - [00:01:14](#)

على عيسى انك انت خليته يكلم الناس كهلاً يعني. ايه المعجزة وبتقول ايدتك. يعني هو الكلام وانا كبير الوقتي ده انا عندي معلومات كتير جدا وبقيت مسقف جدا وعندي خبرات حياتية وميدانية جبارة. انا يا رب بقيت فاهم كل حاجة وعندي قوة حياتية. فانا الوقتي لما باطلع اقول درس ناري والناس تتأسر. ايه ايه - [00:01:34](#)

الف كده معجزة هو انت كلامك في المهد معجزة وكلامك وانت كهل معجزة. ان ربنا اوعى تفتكر يا ايها الداعي الى الله ان انت ما انتاش محتاج تأييد من الله لو علمك واسع. او لو ربنا اداك لسان فصيح. او لو انت عندك معلومات وثقافة وخبرات في الحياة كبيرة. انت - [00:01:54](#)

ربنا يسد لسانك وانت كهل مليون قوة جسدية وفكرية زي ما انت محتاج ربنا يسد لسانك وانت في المهد دي معجزة ودي معجزة اذا ان انا بتكلم دلوقت في تفسير اية انا لازم اعرف ان ده تأييد من الله. انك تدي كلمة او خطبة او جولة او تدعي تكلمي ولادك عن ربنا - [00:02:14](#)

شوية او تكلمي بناتك او انت تكلم مراتك واسرتك وتجمعهم تتكلم عن ربنا. عايز تأييد الدعوة عايزة تأييد من الله يا جماعة. كل داعي الى الله فهو مؤيد من الله بدون ما ربنا يأيدك عمرك ما هتقدر تنطق كلمة. عمرك ما هتقدر تنزل جولة. عمرك ما هتقدر تجمع ولادك وزوجتك وتديهم جلسة ايمانية - [00:02:34](#)

عمرك ما هتقدر تفسر اية لازم تعرف كده الدعوة عايزة تأييد من الله. تأييد ومدد رباني من رب العرش العظيم. اوعى تفتكر انك شغل

لي الدين بطاقتك او شغل لي الدين بعلمك او شغل لي الدين بفصاحتك او شغل لي الدين بفكرك لولا الله ما ما سد لسائك في كلمة -

[00:02:54](#)

فدي معجزة ودي معجزة معنى جبار ان كلنا في الدعوة محتاجين تأييد من الله. طب انا مش شغال في الدعوة ليه؟ لسه لم تؤيد.

طيب شف بقى اقبل على الله عشان ربنا يأيدك. سورة المائدة كلها الخروج من التيه - [00:03:14](#)

احياناً فيه دعاة عايشين في تيه. متهيأ لهم ان المعلومات هي اللي بتخليه يتكلم. فهو ممكن ينشغل عن الله بالعلم الشرعي. ها ممكن علاقته بربنا في العبادة وفي كل حاجة فاسدة ولكن والمعلومات هو التحضير لا لا لا دي كلها اسباب. هيجيبها ربنا في الاية اللي

بعدها واذا علمتك. يعني ربنا مش بينفي الاسباب ولكن بيقول - [00:03:29](#)

في البداية ايه اللي يخرجك زي ما اتكلمنا في قول الله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. في دول تقول لك احنا عايزين عشان

نخرج من الازمة الاقتصادية مزيد من التخطيط - [00:03:49](#)

ومزيد من الادارة ومزيد من العمل. يا جماعة كفاية تيه. ايوه التخطيط والادارة والعمل سبب عظيم ولكن قبل الاسباب انت عايز تتصالح مع رب الاسباب انت عايز ترجع لربنا عشان الاسباب تشتغل. يبقى فعشان كده سورة المائدة هي فعلاً بتجيب اخطر روضة

في حياتنا وهي الروضة - [00:03:59](#)

الخروج من التيه. عشان كده آآ سميت في كتب التفسير المنقذة. مش المنقذة من جهنم. المنقذة من التيه. المنقذة من التوهان كلنا

تايهين مش عارفين نعمل ايه مش عارفين نخرج بالازمات ازاى مش عارفين نوصل للي احنا عايزينه ازاى. تيهين اتقيه قاعدين

شغالين وفي الآخر ما فيش نتيجة - [00:04:19](#)

مشاكلنا ما بتتحلش. امانا ما بتتحققش هو ده اسمه التيه بقى. نوصل ازاى الصورة بتدلك؟ فهنا اذا ايدتك بروح القدس عايز تأييد

الله وروح من الله ومدد من الله تكلم الناس عشان تقدر تتكلم. الكلام مع الناس مش سهل يا جماعة. الناس دي ياما اذتك. الناس ازت

الله ورسوله. ومش هياؤوك - [00:04:39](#)

فالانسان قبل ما بيتكلم مع الناس انت ممكن ما بتتكلمش مع الناس احراج من الناس. ممكن ما بتتكلمش مع الناس لان الناس اذتك

فانت ما عندكش نافع انك تتكلم اصلاً. ممكن ما بتتكلمش - [00:04:59](#)

الناس هيبة ممكن ما ربنا يقولوا تكلم الناس. لسائك ده منطلق بالكلام مع الناس عن الله. في المهد وكهلا. فده تأييد من واذا علمته جت

الاسباب بس بعد ما جت النتيجة. طب ليه ربنا بالزات في قصص الانبياء يجيب الاسباب بعد النتيجة؟ يعني اول حاجة ربنا اسبت

السبب زي - [00:05:09](#)

سيدنا زكريا كده آآ وهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. يعني وهبت له يحيى. طب لو ربنا قال وهبت وهبنا له يحيى بس. كانت

الناس قالت خلاص ما فيش اسباب - [00:05:29](#)

لأ الله اسبت اصلحنا له الزوجة. بس اسبتها بعد الناتج. عشان ربنا يقول لك هي مش واقفة على الاسباب. خد بالاسباب ولكن اعرف

انها بالله. زي ربنا وتعالى لما اتكلم عن صاحب الجنتين في سورة الكهف لما بيقول كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا

خلالهما نهراً - [00:05:39](#)

طب يا رب النهر قبل عشان النهر هو السبب لا لا لا. ان انا انا اللي اديتك. اه ممكن بقى انت اغتنيبت بسبب الشركة التجارية انت

اغتنيبت بسبب ورس. انت اغتنيبت لاني اغتنيبت لانك اتجوزت راجل غني. انت اغتنيبت لانك انت لأه كل دي اسباب. انما فعلياً ربنا اللي

- [00:05:59](#)

سبحانه وتعالى معنى جبار جداً يا جماعة عشان كده في نفس السورة وما علمتم من الجوارح مكليين. مكلمين التكليب ده يعني

عملية مزهلة. عملية مبهرة اما تلاقي اسد كده ووسط السيرك بينط من وسط النار. عملية التدريب الماهر طبعا منزر مبهر. فربنا بعدها

قال له - [00:06:19](#)

استنى بس استنى تعلمونهن مما علمكم الله. ربنا اللي علمك. انت علمته بس ربنا اللي علمك. اوعى تنسى. اوعى اما الناس تسقف لك

وتقول لك عملتها ازاى اوعى تنسى ان ربنا هو اللي من عليك. اوعى تنسى ربنا. ربنا هو الحل الاول. ربنا هو الحل الوحيد اصلا.

[00:06:39](#) - الرجوع الى الله هو الخطوة الاولى

في الروشة. بعد كده ناخد بالاسباب ناخذ بالاسباب. فتلاقي دايم في قصص الانبياء كده كثير سيدنا يوسف نفسه يقول ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من كل الاحاديث. طب هو دلوقتي علمه بتأويل الرؤى هو السبب انه بقى ملك اصلا. انما يجيب السبب في

الاخر. ليه؟ عشان ربنا اللي خلاني ملك. قد اتيتني من - [00:06:59](#)

يعني الملك الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى. فمن الملك وعلمتني. ربنا بيربينا يا جماعة على ان الاخذ بالاسباب مهم ولكن بعد اصلاح العلاقة بالله والا تتعلق قلوبنا بالاسباب ان غابت الاسباب. ربنا قادر سبحانه وتعالى. وربنا قال هنا ايه؟ ده مش اي اسباب. واذا علمتك -

[00:07:19](#)

الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. كل ده يا رب عشان اكلم الناس! ايوة هي الدعوة لعبة! الدعوة عايزة علم يا جماعة! الدعوة عايزة

علم واسع! علم في القرآن! وعلم في السنة - [00:07:39](#)

وعلم في الواقع وعلم في التاريخ وعلم بعلم النفس ونفسيات البشر وعلم بالعلوم الاجتماعية والمجتمع وعلم بالاحداث الدعوة عايزة علم رهيب فربنا بيقول له بقى ايه بعد ما قال له تكلم الناس في المهد وكله قال له واذا علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ربنا

يعلمنا. اللهم فقها في الدين وعلمنا التأويل - [00:07:49](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وزدنا علما يا رب العرش اللهم اجعل القرآن

العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. جزاكم الله خير - [00:08:09](#)